الأمم المتحدة

A/C.4/60/SR.7

الجمعية العامة

الدورة الستون

Distr.: General
13 January 2006
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة السابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد عليييف ..... (أذربيجان)

المحتويات

البند ٢٦ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

البند ٣٣ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

05-54570 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠

البند ٢٦ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/60/23، الفصل الثاني عشر، القسم الأول)

مشروع القرار التاسع المعني بالعقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار (A/60/23، الفقرة ١٩٢)

١ - **الرئيس:** قال إنه قد جرى إبلاغه أن مشروع القرار لا تترتب عليه آثار مالية.

٢ - أجري تصويت مسجل.

المؤيدون:

الجزائر، أندورا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أستراليا، البحرين، بنغلاديش، بيلاروس، بوليفيا، البرازيل، كمبوديا، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوبا، قبرص، الدانمرك، جيبوتي، إكوادور، مصر، إريتريا، غواتيمالا، غينيا، غيانا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، أيرلندا، اليابان، الأردن، الكويت، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، الجماهيرية العربية الليبية، مدغشقر، ملديف، مالطة، موريشيوس، المكسيك، المغرب، موزامبيق، ميانمار، ناميبيا، نيوزيلندا، نيجيريا، عمان، بنما، بيرو، الفلبين، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، الإتحاد الروسي، سانت لوسيا، سان مارينو، المملكة العربية السعودية، السنغال، سنغافورة، أسبانيا، سري لانكا، السودان، سورينام، الجمهورية العربية السورية، تايلند، تيمور - ليشتي، الإمارات العربية المتحدة، أوروغواي، زامبيا.

المعارضون:

إسرائيل، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية.

الممتنعون:

النمسا، بلجيكا، كرواتيا، الجمهورية التشيكية، إستونيا، فنلندا، فرنسا، جورجيا، ألمانيا، اليونان، هنغاريا، أيسلندا، إيطاليا، لاتفيا، ليختنشتاين، ليتوانيا، موناكو، هولندا، النرويج، بولندا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، صربيا والجبل الأسود، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، تركيا، أوكرانيا.

٣ - اعتمد مشروع القرار التاسع بأغلبية ٧٢ صوتا مقابل ثلاثة أصوات، مع امتناع ٣٠ عضوا عن التصويت.

٤ - **السيد ويليامز** (المملكة المتحدة): قال إن وفد بلده صوت مرة أخرى ضد مشروع القرار لأنه يرى أن هناك القليل مما يدل على أن شعوب البلدان غير المتمتعة بالحكم الذاتي قد انتفعت من أي من العقدين الدوليين للقضاء على الاستعمار. وأنه لا يبدو أنهما يشكلان استخداما فعالا لموارد الأمم المتحدة. وأن من الأجدر لوفد بلده أن يعمل مع اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بأقاليم معينة تقوم المملكة المتحدة بادارتها بغية إزالة تلك المسائل من جدول أعمال اللجنة الخاصة في نهاية المطاف.

٥ - **السيد هنت** (سانت لوسيا): قال إن وفد بلده صوت لصالح مشروع القرار لأنه يعمل على تكرار مطالبة المجتمع الدولي، بما فيه منظومة الأمم المتحدة، بالوفاء بالتزاماته لتيسير تقرير المصير وإنهاء الاستعمار في الأقاليم المتبقية.

٦ - ولا يمكن لخطة عمل العقد الثاني للقضاء على الاستعمار أن تكون فعالة إلا إذا جرى تنفيذها. ولم يكن من المستغرب وجود مستوى غير كاف للتنفيذ حتى الآن في ظل الموارد البشرية والمالية المحدودة المخصصة لخطة العمل.

٧ - وأضاف أن مشروع القرار الحالي وجميع مشاريع القرارات الأخرى الصادرة من اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء

الاستعمار اعتمدت بعد أن أجرى أعضاء اللجنة الخاصة مناقشات مستفيضة، كما أنها لم تعتمد إلا بعد إجراء تحليل للمعلومات المتوفرة عن الحالة الميدانية في الأقاليم نفسها.

٨ - وقال إن وفد بلده يرى أنه من الممكن أن تدعم قرارات إنهاء الاستعمار تدعيما إضافيا إذا استأنفت الدول القائمة بالإدارة المشاركة رسميا في أعمال اللجنة الخاصة، حيث تجري مناقشة دقيقة لكثير من القضايا المشار إليها في تلك القرارات.

البند ٣٣ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (A/60/21 و A/60/173)

٩ - **الرئيس:** قال إن لجنة الإعلام أنشئت عام ١٩٧٨ لكي تستعرض السياسات والأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة. وأن تأثير انتشار المعلومات التي توزعها وسائط الإعلام يزيد، مما يؤثر على معظم القضايا التي تسبب قلقا للمجتمع الدولي.

١٠ - **السيد مغيث** (بنغلاديش)، مقرر لجنة الإعلام: عرض تقرير اللجنة في دورتها السابعة والعشرين (A/60/21)، فقال إنه جرى توسيع عضوية اللجنة بانضمام أيسلندا والرأس الأخضر وقطر ولكسمبرغ ومدغشقر، فبلغ مجموع أعضاء اللجنة ١٠٧. وأضاف أن المناقشة العامة التي جرت أثناء الدورة تضمنت بيانا أدلى به وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام، حيث قدم عرضا شاملا لأعمال إدارة الإعلام واتجاهها الاستراتيجي الحالي. وجرى تقديم ستة تقارير، تتضمن تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية لتشغيل مكتبات الأمم المتحدة وإدارتها، لكي تنظر فيها اللجنة.

١١ - وركز المتكلمون على طائفة عريضة من القضايا، بما فيها التقدم الذي أحرزته الإدارة من خلال إعادة هيكلتها واتجاهها الاستراتيجي الجديد، ونتائج المرحلة الأولى لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات. ورغم أن متكلمين عديدين أعربوا عن التأييد والتقدير لأعمال الإدارة بشأن تعزيز موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية، فقد أبدوا قلقهم بشأن التفاوت المستمر بين مختلف اللغات الرسمية، وطالبوا بتخصيص موارد إضافية بغية تحقيق المساواة بين اللغات. وجرى الترحيب بالنهج الجديد الذي اتخذته مكتبات الأمم المتحدة، ومع ذلك كان هناك تحذيرا مؤداه أنه ينبغي للتغييرات في منهجية المكتبات أن تواصل احترام الولاية التي سبقت الموافقة عليها والقرارات التي اتخذها الجمعية العامة فيما يتعلق بالمكتبات.

١٢ - وكان هناك تركيز رئيسي في المناقشة العامة على تقرير الأمين العام عن مواصلة ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام (A/AC.198/2005/3)، وعرض المتكلمون وجهات نظر متنوعة بشأن مختلف جوانب عملية الترشيد والهيكلة الإقليمية.

١٣ - وتناول تقرير اللجنة أيضا خدمات الاتصالات الاستراتيجية وخدمات الأنباء؛ ودور إدارة الإعلام في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وفي تدعيم الحوار بين الحضارات وثقافة السلام بوصفهما وسيلتين من وسائل تعزيز التفاهم بين الأمم؛ وخدمات المكتبات؛ والتوعية. وطلبت اللجنة من الأمين العام في ملاحظاتها الختامية أن يقدم تقريرا عن أنشطة الإدارة إلى اللجنة في الدورة القادمة وإلى الجمعية العامة في الدورة الستين.

١٤ - **السيد موتوك** (رومانيا)، رئيس لجنة الإعلام: أثنى على إدارة الإعلام، تحت قيادة وكيل الأمين العام، حيث أنها تصدت لتحدي توصيل المعلومات المتعلقة بعملية مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ على نحو فعال ومبتكر إلى العالم.

١٥ - وقد بينت المناقشة العامة التي دارت أثناء الدورة السابعة والعشرين للجنة الإعلام وجود اتفاق عريض على أن إعادة توجيه إدارة الإعلام وإعادة هيكلتها قد أسفرتا عن إدارة متجددة وأكثر فعالية. وقد منحتها استراتيجيتها الجديدة

تركيزا أكثر حدة وزودها بأدوات مبتكرة، كما أن إدخال التكنولوجيات الحديثة واستخدامها على نحو مكثف قد جعلا الإدارة أكثر فعالية عن طريق توسيع نطاق وصولها إلى الجمهور. وأضاف أنه يرحب بأن تلك التغيرات لم تجر على حساب وسائل الاتصالات التقليدية.

١٦ - ومع ذلك، ما زال هناك الكثير مما يجب الاضطلاع به. ومن المهام الرئيسية أمام الإدارة أن تعمل كصوت عام لمنظمة أنشئت قبل ٦٠ عاما بوصفها الصوت العام للعالم. وتحقيق هذا الهدف يتطلب خطة راسخة وزعامة رشيدة في نفس الوقت، فضلا عن الدعم المتواصل من الدول الأعضاء والاستخدام الأمثل للموارد المخصصة. ويزداد تطلع شعوب العالم إلى الأمم المتحدة بوصفها رمزا للأمل. وتمثل المنظمة أداة جماعية لتلبية نواحي القلق المشتركة.

١٧ - **السيد ثارور** (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): ألقى الضوء على بعض المساعي التي اضطلعت بها الإدارة مؤخرا، مركزا على مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. ورغم أن رد الفعل المبدئي للمعلقين الإعلاميين على مؤتمر القمة العالمي لم يكن حماسيا، فقد تحسنت اللهجة تدريجيا عندما أصبح الجمهور أكثر وعيا. ولم تقتصر نتائج مؤتمر القمة على لغة تؤكد أهمية النظام التعددي فحسب، بل تضمنت أيضا التزامات واضحة بشأن الخطوات المحددة اللازمة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، كما تضمنت اتفاقات بتشكيل لجنة لبناء السلام ومجلس لحقوق الإنسان. والأمر الأهم هو أن جميع الدول الأعضاء قبلت بشكل واضح مذهب المسؤولية عن توفير الحماية.

١٨ - وأشار إلى أن الإصلاح كان مدرجا في جدول أعمال الأمم المتحدة منذ إنشاء المنظمة. وقد حسنت كل مرحلة من مراحل الإصلاح قدرة الأمم المتحدة على الاستجابة إلى مجموعة متطورة من المتطلبات والأولويات والمبادرات من جانب الدول الأعضاء وجمهور الناخبين. وكان أعضاء لجنة الإعلام مدركين بالفعل أن بيئة وسائط الإعلام العالمية وسرعة التقدم التكنولوجي تشكلان تحديا في وجه القائمين بالاتصالات. وعملية إعادة التوجيه التي بدأها الأمين العام قبل ثلاث سنوات غيرت بشكل أساسي الطريقة التي حددت بها الإدارة مهمتها ونفذتها، وأسفرت تلك التغيرات عن السير في اتجاهات استراتيجية واضحة ورحبت الدول الأعضاء بنتائجها ترحيبا حارا.

١٩ - وتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام (A/60/173) يقدم نظرة عامة على النتائج المحرزة من خلال جهود الإصلاح عبر السنوات الثلاث الماضية. وقد ساعد التخطيط الاستراتيجي والاستخدام الأفضل للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على تعزيز مؤتمر القمة العالمي. وبذلت جهود منسقة للارتقاء بوعي وسائط الإعلام كجزء من حملة شاملة في مقر الأمم المتحدة بمشاركة فعالة من الأمين العام وغيره من المسؤولين، وجرى بذل هذه الجهود على الصعيد المحلي عن طريق شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ومن خلال الاتصالات الشخصية مع موظفي وسائط الإعلام. وقد شجع عدد من المقابلات والإحاطات الأساسية التي قام بها كبار موظفي الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم بشأن جميع المسائل التي نوقشت في مؤتمر القمة الصحفيين على تقدير أهمية القضايا التي جرى تناولها. وجرت الاستفادة إلى أقصى حد من اتصالات وقدرات شبكة مراكز الإعلام التي نظمت الحملات الإعلامية وحلقات العمل والأحداث الخاصة خلال فترة التحضير لمؤتمر القمة. وقد ساعدت جميع هذه الأنشطة على كفالة اهتمام وسائط الإعلام العالمية بالأمم المتحدة - وذلك عند وصول رؤساء الدول والحكومات - وعلى تمتعها بالمعرفة الكافية، حتى وإن لم تكن دوما على قناعة كاملة بها.

٢٠ - وعندما بدأ مؤتمر القمة بالفعل، كانت مسؤولية الإدارة الإشراف على أكثر من ٥٠٠ ٣ صحفي معتمد قاموا بتغطية المؤتمر. وقد أدركت الإدارة أيضا أهمية مشاركة المجتمع المدني مشاركة بناءة في هذه العملية؛ واتخذ المؤتمر السنوي الثامن والخمسون، الذي عقدته إدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية من ٧ إلى ٩ أيلول/سبتمبر، إصلاح النظام الدولي موضوعا له تحت عنوان ''التحدي الذي يواجهنا: أصوات من أجل السلام والشراكات والتجدد''. وفي الأسبوع الذي سبق عقد مؤتمر القمة، جاء إلى المقر أكثر من ٥٠٠ ٢ من ممثلي المنظمات غير الحكومية وغيرهم من الشركاء من المجتمع المدني، بل وتابع عدد أكبر الإجراءات عبر شبكة الإنترنت. وأتاح المؤتمر الفرصة للإدارة أن تركز على التزام المجتمع المدني بمؤتمر القمة، وجاء ذلك الالتزام من خلال جلسات الاستماع التي عقدها رئيس الجمعية العامة للمجتمع المدني، وقدمت أيضا إدارة شؤون الإعلام دعما جوهريا لهذه الجلسات.

٢١ - و كشفت قصة مؤتمر القمة بجلاء عن القوة المتزايدة لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بوصفه أداة إعلامية، فأثناء الأيام الثلاثة للمؤتمر جرى الاطلاع على هذا الموقع ٤٥ مليون مرة، مقارنة بـ ٤٢ مليون مرة أثناء عام ١٩٩٧ بأكمله. وشاهد أكثر من ٠٠٠ ١٨٠ متفرج من ١٧٥ بلدا البث المباشر لمؤتمر القمة على شبكة الإنترنت، كما استخدم ٢١٦ ٧٢٢ متفرجا إمكانية ''البث على شبكة الإنترنت عند الطلب'' التي تتيحها الإدارة بغية مشاهدة المؤتمر أثناء الأيام التالية. وتمكنت إدارة شؤون الإعلام لأول مرة من تزويد جمهور المتفرجين بخيار مشاهدة جميع البيانات التي أدلي بها إما باللغة الأصلية أو بالترجمة الشفوية إلى الإنكليزية عن طريق البث المباشر على شبكة الانترنت.

٢٢ - والأفراد في جميع أنحاء العالم، وهم أفراد ربما كانوا لا يلقون في الماضي إلا نظرات خاطفة على الاجتماع في برامج الأنباء المسائية، كما شاهدوا عبر شبكة الإنترنت رؤساء الدول والحكومات وهم يدلون ببياناتهم في الأمم المتحدة، وشاهدوا ما مجموعه حوالي ٧٠٠ ١٥ ساعة من البث المباشر لمؤتمر القمة. وقد شاهدوا أرشيف البث على شبكة الإنترنت لأكثر من ثلاثة أضعاف هذا العدد من الساعات.

٢٣ - وتشير هذه الأرقام إلى ثلاثة أشياء. أولا، أن الموقع على شبكة الإنترنت أداة أساسية تمكن إدارة شؤون الإعلام من الوصول إلى الجماهير في جميع أنحاء العالم بسرعة وبتكاليف مجدية. وثانيا، أن هذا الموقع يستخدمه أفراد في أكثر من ثلثي الدول الأعضاء، ونتيجة لذلك، وبعكس الحال في الماضي، فاقت قيمته بكثير تلك القيمة في العالم المتقدم النمو. وثالثا، أن الأفراد يريدون بالفعل أن يعلموا ما يجري في الأمم المتحدة، وسوف يحدث ذلك إذا ما تمكنت المنظمة من إيجاد الطرق التي تتيح لهم تلك المعلومات. وتشير الأرقام أيضا إلى فعالية الاستراتيجية التي تنتهجها الإدارة للاتصالات قبل عقد مؤتمر القمة.

٢٤ - وبعد اختتام مؤتمر القمة، تمكنت مراكز الأمم المتحدة للإعلام من النقل العاجل لملخص نتائج المؤتمر، وكان أغلب ذلك يجري باللغات المحلية، كما زودت وسائط الإعلام المحلية بتوضيح للنقاط الدقيقة للاتفاقات التي جرى التوصل إليها. وكان لدى هذه المراكز المعلومات الكاملة، كما أنها شاركت على النحو الواجب في عملية ما قبل مؤتمر القمة.

٢٥ - ويدل مستوى الاهتمام بمؤتمر القمة، فضلا عن مؤشرات أخرى، على أن تأييد الجماهير للأمم المتحدة يتحسن تدريجيا بعد الهبوط الذي تبع ما حدث من خلاف في مجلس الأمن حول العراق. وبينت الدراسات الاستقصائية التي أجريت في أعقاب هذا النزاع أن الثقة في المنظمة هبطت

إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق، حتى في البلدان التي كان من المعتاد أن تؤيد الأمم المتحدة تأييدا قويا. وأشار استطلاع رأي جديد أجراه صندوق مارشال الألماني في حزيران/يونيه ٢٠٠٥ بين البالغين في الولايات المتحدة وأوروبا إلى أن أغلبية كبيرة في كل منهما أعلنت رأيا ''مؤيدا جدا'' أو ''مؤيدا في معظمه'' للأمم المتحدة. ورأى ثلاثة أرباع الأوروبيين وأغلبية الأمريكيين أن الأمم المتحدة تستطيع، أكثر من أي بلد منفرد، أن تدير كثيرا من أشد المشاكل إلحاحا.

٢٦ - وكانت نتائج هذه الدراسة الاستقصائية مدهشة بصفة خاصة عندما ندرك أن وسائط الإعلام في بعض مناطق العالم واصلت إيلاء اهتمام ضئيل للمسائل العالمية والإنسانية. وكجزء من الجهود الرامية إلى عكس هذا الاتجاه، اتخذت الإدارة مبادرة جديدة عام ٢٠٠٤ بعنوان ''عشر وقائع ينبغي أن يسمع العالم المزيد عنها''، وصممت هذه المبادرة تصميما خاصا يركز على الوقائع الهامة التي لم تحظ بشكل ما باهتمام المؤسسات الإخبارية. وهذه المبادرة التي تمر بعامها الثاني الآن، ساعدت على جذب اهتمام الصحفيين إلى وقائع مثل الأزمة في شمال أوغندا، أو العنف المتواصل ضد المرأة في جميع أنحاء العالم. وقد أعطت الإدارة أيضا أولوية لهذه الوقائع المهملة في برامج الفيديو والراديو التي تقدمها، كما أنها تقدم الآن تسجيلات ميدانية عن تلك الوقائع إلى محطات البث التلفزيوني والإذاعي في جميع أنحاء العالم، مما يزيد من تعزيز صورة هذه القضايا.

٢٧ - وقد وصف الأمين العام الأمم المتحدة في بيان أدلى به في أيار/مايو ٢٠٠٥ بأنها عمل يتطور. وقال إنه إذا كان للأمم المتحدة أن تسلم إلى أجيال المستقبل وهي متمتعة بالصحة والقوة، فمن المهم أن يجري ضمان تطورها مع الزمن. وباتخاذ قرارات مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، تمر الأمم المتحدة الآن بمرحلة جديدة من التحديث؛ وبمساعدة الدول الأعضاء ودعمها، ستستمر إدارة شؤون الإعلام - وهي صوت الأمم المتحدة الجماهيري - في التطور والاضطلاع بدور هام في هذه العملية.

٢٨ - **الرئيس:** قال إن اللجنة ستجري الآن حوارا تفاعليا حول هذا البند من جدول الأعمال، ثم تواصل المناقشة العامة. ودعا الأعضاء إلى التقدم بأسئلة إلى وكيل الأمين العام.

٢٩ - **السيد سواريز سالفيا** (الأرجنتين): قال إنه من المؤكد أن التيسيرات التنظيمية للصحافة في مؤتمر القمة شكلت تحديا رئيسيا للإدارة، وهنأ وكيل الأمين العام على النتائج المحرزة. وبناء على هذه التجربة، سأل عما إذا كانت إدارة شؤون الإعلام تنظر في إمكان مشاركة الملحقين الصحفيين للبعثات الدائمة مشاركة أكبر أثناء الاستعداد للدورة الحادية والستين للجمعية العامة.

٣٠ - وبينما أنه لا يمكن إنكار جودة تنظيم مؤتمر القمة بصفة عامة، فقد كان من المستطاع تحسين التعامل مع الصحافة المصاحبة لكل زعيم عالمي أثناء تواجده في مبنى الأمم المتحدة. وكان من الضروري التحلي بمزيد من المرونة في توفير إمكانية الوصول لأعضاء الصحافة ووسائط الإعلام المعتمدين الرسميين. وكان من المستطاع تزويدهم بتصريح مرور خاص إلى قاعة الجمعية العامة.

٣١ - **السيد ثارور** (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال إن مما أثار فضوله فكرة الربط بين الملحقين الصحفيين للبعثات الدائمة وأعمال الإدارة قبل عقد دورة العام المقبل. ويجب فحص الطرائق التي تمكن من القيام بذلك على نحو دقيق. وأحد الخطوات الأولى الأساسية إجراء جرد لعدد البعثات التي يوجد لديها ملحق صحفي مخصص يمكنه أن يعمل مع الإدارة أثناء الفترة السابقة لعقد دورة الجمعية العامة. وفيما يتعلق بفكرة تصاريح المرور الخاصة، قال إنه

من الضروري النظر في ذلك أيضا، وبخاصة أن الفكرة تتضمن بعض الاعتبارات الأمنية. وسيطلب إلى شعبة الأخبار ووسائط الإعلام أن تضطلع بالمزيد من الدراسة لهاتين الفكرتين.

٣٢ - **السيدة يان جيارونغ** (الصين): أعربت عن ارتياحها لجميع الترتيبات التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام والمعلومات التي قدمتها قبل عقد مؤتمر القمة العالمي وأثناء انعقاده. وأيدت اقتراح ممثل الأرجنتين بشأن تزويد ممثلي وسائط الإعلام الرسميين بتصاريح خاصة للجمعية العامة. وثانيا، أشارت إلى أن كلا من الأمين العام ووكيل الأمين العام، فضلا عن غيرهما من كبار مسؤولي الأمم المتحدة، قد قاموا مؤخرا بكتابة مقالات جرى نشرها في مطبوعات كبرى، وسألت ما إذا كانت هناك أية إحصاءات لعدد المقالات التي كتبت ولأية مطبوعات أرسلت. وسألت أيضا عن عدد المقابلات التي منحت، وبخاصة لوسائط الإعلام الرئيسية للولايات المتحدة. ولاحظت أن كثيرا من أعمال موظفي الصحافة يتضمن كتابة مقالات، وقالت إن مما يدعو إلى الأسف أنه في حالات كثيرة لا تنشر هذه المقالات مطلقا، وسألت عما إذا كان هناك سر معين للنجاح.

٣٣ - **السيد ثارور** (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال إن الأمين العام قد كتب مقالة واحدة تمت بشكل خاص إلى مؤتمر القمة، ووزعت هذه المقالة في أنحاء العالم بعد إصدارها الأصلي باللغة الإنكليزية. وقد قدمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام هذه المقالة إلى كثير من المنافذ، وقد ظهرت في نهاية المطاف في ٤٣ بلدا. ووجدت الإدارة أن مراكز الإعلام حظت بمعدل نشر يقارب ١٠٠ في المائة، أي أنها تستطيع دائما في واقع الأمر أن تنشر مقالة في إحدى المطبوعات على الأقل في البلدان التي توجد بها. وحرصا من الأمين العام على عدم الإثقال على كاهل مراكز الإعلام، فقد بعثت بمقالته إلى إحدى النقابات، وقد نشرت المقالة في نهاية المطاف مترجمة إلى حوالي ١٧ لغة مختلفة في جميع أنحاء العالم، بدون تحميل الأمم المتحدة أية تكاليف.

٣٤ - أما فيما يتعلق بالمقابلات، فقد كان الأمين العام في غاية الإنشغال أثناء انعقاد مؤتمر القمة، حيث استقبل رؤساء دول وحكومات على أساس ثنائي، ولهذا لم يتمكن من إجراء مقابلات كثيرة. ومن ناحية أخرى، قام بذلك عدد من كبار المسؤولين، بما فيهم المتكلم. وربما أجرى ١٥ أو ١٦ مقابلة كل يوم. ورحب باهتمام الصحفيين، وكان دائما على استعداد لمخاطبتهم فرادى أو في مجموعات. وتجري الإدارة الآن تقييما مفصلا للتوعية التي اضطلعت بها وسائط الإعلام أثناء المؤتمر، وستعمم أرقام أكثر دقة عند توفرها.

٣٥ - **السيد آدم** (إسرائيل): أشار إلى قناة الأمم المتحدة التلفزيونية التي يرى وفد بلده أنها هامة ومفيدة جدا، وسأل عما إذا كانت هناك بيانات متوفرة عن التقييم الذي تحصل عليه القناة في أنحاء العالم.

٣٦ - **السيد ثارور** (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): وضح أنه لا توجد في الواقع قناة تلفزيونية للأمم المتحدة، رغم أن هناك مفهوم خاطئ وشائع بأن هذه القناة موجودة. وواقع الأمر أن تايم وارنر كيبل Time Warner Cable مكنت الأمم المتحدة من وضع بثها المباشر المعتاد بالمجان على إحدى القنوات، إلا أن البث لم يصل إلا إلى مجال محدود في وسط مانهاتان. وأضاف أن تكلفة تشغيل قناة تلفزيونية يفوق بكثير ميزانية الإدارة بأسرها. وقال إن ما تقوم به إدارة شؤون الإعلام من ناحية أخرى هو تقديم البث المباشر - مرة أخرى، بالمجان — لجميع مناسبات المنظمة التي يجرى تصويرها تلفزيونيا. ويجري التقاط هذا البث على الصعيد العالمي. ومن المبتكرات الحديثة شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة للمنظمة، UNIFEED، التي تقدم يوميا الأخبار من الأمم المتحدة وما يجري تلقيه من

آلات تصوير الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم في مجموعة مجانية يجري نقلها وإتاحتها من أجل تحميلها عن طريق المحطات التلفزيونية في شتى أنحاء المعمورة. وقد أنتجت الإدارة بعض البرامج التلفزيونية التي سبق وضعها في مجموعات، مثل برنامج ''وقائع عالمية''، الذي يجري فيه صحفي أو مجموعة من الصحفيين مقابلات مع أحد كبار موظفي الأمم المتحدة أو أحد كبار الموظفين الحكوميين الذين يزورون مقر الأمم المتحدة.

٣٧ - **السيد علي أحمد** (الجمهورية العربية السورية): استفسر عن أحدث أدوات الإدارة الإعلامية التي تستخدمها مؤسسات وسائط الإعلام في مختلف أنحاء العالم فيما يتعلق بالقضايا العالمية.

٣٨ - وأشار إلى مقترحات إلغاء اللجنة الرابعة، فقال إن هذه المقترحات تهمل تماما الأعمال فائقة الأهمية التي تضطلع بها اللجنة فيما يتعلق بإنهاء الاستعمار، وبخاصة في إطار العقود الدولية للقضاء على الاستعمار. وأضاف أنه إذا كانت اللجنة قد اتخذت ما يبدو أنه قرارات مكررة عاما بعد عام، فلا سبب لذلك إلا أن هذه القرارات لم تنفذ على الإطلاق. وسأل عن رأي إدارة شؤون الإعلام في دور اللجنة وما إذا كانت الإدارة ترى أنه من الواجب إجراء إصلاحات، حتى وإن كانت اللجنة تخدم غرضا ما.

٣٩ - **السيد ثارور** (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال إن المعيار المتبع لمبادرة الوقائع العشر بسيط جدا. وأن الإدارة اتصلت بكل إدارة وصندوق وبرنامج ووكالة في الأمم المتحدة لكي تستفسر عن الوقائع أو القضايا التي تحدث في محيط عملها ولا تحظى بالاهتمام المرغوب فيه من وسائط الإعلام. وجمعت التوصيات (وبلغت حوالي ٦٠ توصية عام ٢٠٠٤)، وتولت إحدى اللجان تخفيض تلك التوصيات إلى ١٠، آخذة في الاعتبار بعنصرين. الأول، أن إدارة شؤون الإعلام أرادت أن تنتقي الوقائع التي لم يسبق حصولها على تغطية إعلامية كبيرة؛ فقد يكون هناك من القضايا ما يعتبر فائق الأهمية، إلا أنه لو كانت هذه القضايا قد حظيت من قبل بتغطية كافية، فلن توضع في قائمة الوقائع العشر. وثانيا، على الإدارة أن تنظر فيما إذا كانت الوقائع ستجتذب اهتمام وسائط الإعلام؛ ويمكن للإدارة دائما أن توضح أهمية تعريف العالم بشيء ما، إلا أنها إذا أخفقت في إقناع أحد الصحفيين بأن الواقعة تستحق الكتابة عنها أو إذاعتها، تكون الإدارة بذلك قد ضيعت وقتها هباء.

٤٠ - وبالنسبة للسؤال الثاني المتعلق بإصلاح اللجنة الرابعة، قال إن إدارة شؤون الإعلام لم تتخذ موقفا بشأن هذه المسألة. وأضاف إنه كان مما يسعد الإدارة أن تعمل مع الوفود في لجنة الإعلام ووجدت أنه من المفيد جدا أن تتاح لها الفرصة في اجتماع عقدته تلك اللجنة في الخريف لكي تطلع الوفود على ما جرى الاضطلاع به من أعمال أثناء الأشهر الستة السابقة.

٤١ - وفيما يتعلق بالقضية الأوسع نطاقا، وهي كيفية قيام الإدارة بنشر قضايا الإصلاح، أراد أن يؤكد أن مهمة إدارة شؤون الإعلام نشر القرارات التي تتخذها الدول الأعضاء، وأن الإدارة لا تتبنى موقفا إلى أن تتخذ الدول تلك القرارات. ولا يكون من واجب إدارة شؤون الإعلام أن تنشر اقتراحا رسميا بالإصلاح إلا عندما يتقدم به الأمين العام، تماما كما تبلغ الهيئات التشريعية أيضا بتقارير الأمين العام.

٤٢ - **السيدة العلوي** (المغرب): طلبت تحديثا لحالة مراكز الإعلام. وقالت إنه بعد إصدار تقرير الأمين العام المعنون ''تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغيرات (A/57/387 والتصويب ١) جرت إعادة تقييم النهج وتعديله. وجرت الإشارة إلى تلك المسألة في مشروع القرار باء في

تقرير لجنة الإعلام عن دورتها السابعة والعشرين (A/60/21)، وأرادت أن تفهم الحالة بوضوح.

٤٣ - **السيد ثارور** (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): وضح أنه رغم أن خطة ترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام ظلت مطروحة مدة عامين، فلم يكن لدى الإدارة من الموارد ما يكفي للتنفيذ الكامل لخطة الهيكلة الإقليمية كما رسمت خطوطها العريضة في تقرير الأمين العام للسنة الماضية (A/AC.198/2004/3). وبينما يشكل ذلك قضية حساسة بالنسبة لبعض الوفود، فقد تفاقمت المشكلة من جراء مقرر الجمعية العامة بتخفيض التخصيص العام لمراكز الأمم المتحدة للإعلام بمقدار مليوني دولار في السنتين الحاليتين؛ ويمثل هذا التخفيض أكثر من ٢٠ في المائة من تكلفة تشغيل الشبكة الكاملة التي تضم ٦٣ مركزا. ولهذا فقد كان لدى الإدارة عدد من الموارد يقل عما كان متوقعا عندما قدمت الخطة الأصلية للهيكلة الإقليمية.

٤٤ - وفضلا عن ذلك، تبين تجربة الهيكلة الإقليمية في بروكسل أن هناك تكاليف كثيرة غير متوقعة لإغلاق مراكز للإعلام على مثل هذا النطاق الواسع وإنشاء محور عامل. وهناك زيادة كبيرة أيضا في تكاليف التنقل لم يجر إدراجها على نحو واقعي في الميزانية. وإغلاق المكاتب لم يكن اقتراحا هينا، كما أنه لم يكن من اليسير إعادة تجميعها في محاور إقليمية. وإغلاق عدد مقارن من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية لم يكن صالحا من الناحية السياسية، كما أن تكاليفه لم تكن مجدية، حيث أن كثيرا من المراكز كان موجودا في مبان مجانية وفرتها الحكومات المعنية. وفضلا عن ذلك، تعتمد التوعية في البلدان النامية من خلال وسائط الإعلام التقليدية، وبخاصة باللغات المحلية، على الوجود المستمر في الميدان. ونتيجة لتلك الحقائق المالية والسياسية، رسم تقرير الأمين العام عن العام الحالي (A/AC.198/2005/3) الخطوات العريضة لإعادة تقويم الخطة، ولم تتوخ تلك الإعادة ترشيدا ماليا لشبكة مراكز الإعلام، بل توخت ترشيدا لطرق عمل تلك المراكز معا مع إيجاد قدر أكبر من التعاون الأفقي بينها واتخاذ نهج يتميز بقدر أكبر من الاستراتيجية إزاء الاتصالات في الميدان.

٤٥ - ومنذ عقد الدورة السابعة والعشرين للجنة الإعلام نقحت خطة مواصلة ترشيد مراكز الإعلام على أساس المعلومات الواردة من الدول الأعضاء. وأعيد تنظيم الموارد بغية تعزيز فعالية الشبكة، كما جرى رسم الخطوط العريضة لذلك في آخر تقرير للأمين العام (A/AC.198/2005/2)، كما جرى استعراض دور موظفي الإعلام الوطنيين. وتستخدم الإدارة تكنولوجيا المعلومات لكي تتوصل إلى كفاءات طويلة الأجل، كما أنها تواصل السعي إلى الحصول على موارد خارج الميزانية و مبان مدعمة تدعيما كبيرا أو مبان مجانية لمكاتبها الميدانية. ونموذج الاتصالات المدني الإقليمي الجديد الذي وضعته الإدارة يجري تنفيذه على أكمل وجه بفضل المساعدة التي يقدمها موظفو الاتصالات في مكاتبها الميدانية. وتبذل الإدارة جهودا لتحسين نظام اتصالاتها الداخلي، فتبلغ مراكز الإعلام بجميع القضايا، من مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ إلى النفط مقابل الغذاء، كما تزود تلك المراكز بالمعلومات اللازمة لكي تعمل على نحو مستقل ولكي تكون فعالة في التوعية التي تقدمها إلى وسائط الإعلام والمجتمع المدني. وتحاول الإدارة أيضا تعريف المراكز بقواعد الأمم المتحدة وإجراءاتها.

٤٦ - ومنذ الدورة السابعة والعشرين للجنة الإعلام، جرت أيضا إناطة الإدارة بالمسؤولية عن وحدة الاتصالات الداخلية الجديدة، كما كلفت اللجنة بتحويل الإنترانت إلى أداة قوية للإعلام تزيد في نفس الوقت من الشفافية والمساءلة. ومما يؤسف له أن هناك بعض نواحي القصور التقنية الخطيرة في هذا الميدان. ولا تتمكن جميع مراكز الإعلام من الاتصال بالإنترانت نظرا للتكاليف المتعلقة

بذلك، وتعطي الإدارة الأولوية لمعالجة هذه المشكلة. وفي نفس الوقت جرى ربط مكاتب الميدان بالمقر عن طريق شبكة اتصالات مدنية قائمة على الإنترنت تحفظها كلمة سر، وقد أنشئت هذه الشبكة منذ عقد الدورة الأخيرة للجنة الإعلام وتعمل بوصفها منتدى للاتصالات الداخلية وأداة مرجعية. وقد أشار ما يقرب من ثلاثة أرباع من استجابوا لدراسة استقصائية داخلية أولية أدرتها الإدارة إلى أنهم استخدموا الشبكة يوميا أثناء الشهرين اللذين مرا منذ إنشائها بغية الحصول على معلومات عن مؤتمر القمة. وتتزايد الدلائل على وجود روح الفريق في جميع أنحاء الإدارة، كما تتميز رسائلها بتماسك أقوى على جميع المستويات.

٤٧ - وتحاول الإدارة أيضا أن تحسن التعاون الإقليمي بين مراكز الإعلام. وعلى سبيل المثال، نظمت الإدارة بفضل منحة سخية من مؤسسة الأمم المتحدة حلقة عمل في نيروبي في حزيران/يونيه للموظفين الإعلاميين من ١٦ مركزا في أفريقيا جنوب الصحراء. وكان لكثير من النتائج التي أسفرت عنها حلقة العمل أثر كبير على أعمال المراكز الأخرى في أفريقيا وغيرها من الأماكن. ويجري إنشاء مواقع لمراكز الإعلام على شبكة الإنترنت كبديل للمحاور الإقليمية، وبخاصة في المواقع التي يكون من الصعب إقامة الاتصال فيها، كما يجري تشجيع مراكز الإعلام على تنسيق أنشطتها للتوعية على الصعيد الإقليمي. وعلى سبيل المثال، أصدر مركز إعلام داكار مؤخرا العدد الثالث من رسالة إخبارية إقليمية نصف شهرية جديدة للقراء من غرب ووسط أفريقيا. وتزيد فعالية الإدارة نتيجة النهج الإقليمي الذي تتبعه لتعزيز مؤتمر القمة العالمي.

٤٨ - وإجمالا، تتميز أنشطة الإدارة بتعاون إقليمي أكبر، وبفعالية أقوى في استخدام تكنولوجيا المعلومات، وإدارة أفضل للموارد المحدودة. وتفتقر الإدارة إلى الموارد اللازمة لاستبدال التكنولوجيا العتيقة في بعض مراكز الإعلام المجهزة بأجهزة للحاسوب تعمل منذ ١٠ سنوات؛ وقد جرى تخفيض موارد الإدارة أثناء الدورتين السابقتين للميزانية.

٤٩ - **السيدة ميلر** (جامايكا): استفسرت عن أثر النهج الاستراتيجي الجديد على التوظيف والموارد في مراكز الإعلام، وعن البث على الإنترنت بشأن مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، وعن خطط تحديث معدات الإدارة في المقر. وسألت كيف يمكن للبلدان المهتمة أن تصل إلى شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة للمنظمة.

٥٠ - **السيد ثارور** (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال إن شحة الموارد، وبخاصة أثناء دورتي الميزانية السابقتين، تشكل عاملا مشتركا في جميع القضايا التي أثيرت. ومن الصحيح أن بعض المعدات في المقر كانت عتيقة، وأنه لم يكن من المستطاع إجراء المزيد من التطوير، حتى لمشاريع ناجحة مثل برامج مكتبة الأمم المتحدة، نظرا للافتقار إلى القدرات. والواقع أن مستشاري ماكينزي الذين أجروا تقييما في بداية ممارسة الإصلاح دهشوا لإنتاجية الإدارة بميزانيتها المحدودة هذه. ومع ذلك، فإن من يوجهون الانتقاد إلى الإدارة ما زالوا يزعمون أن موظفيها وأرصدتها أكثر مما يجب. وفي نهاية المطاف، سيكون على الدول الأعضاء أن تقنع بالحصول على ما دفعت تكلفته.

٥١ - وبمقتضى ما جرى من إعادة تخصيص الموارد في عام ٢٠٠٢، نقل المتكلم عددا من وظائف الرتبة مد - ١ التي كانت مركزة على نحو غير متكافئ في أوروبا حتى ذلك الوقت إلى مراكز للإعلام في جنوب أفريقيا والقاهرة وطوكيو ودلهي. وجرت ترقية مدير الاتصالات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي إلى مستوى الرتبة مد — ١. ومع ذلك، كان هناك عدد أقل مما يجب من مناصب الخدمة العامة التي يتعين نقلها. وتأمل الإدارة، كما تأمل جامايكا، في نشر التوعية في منطقة البحر الكاريبي عن طريق تعيين

موظف إعلامي وطني، أو حتى دولي، في المكتب الإقليمي في بورت-أوف-سبين؛ وقد طلبت الإدارة من الحكومة المضيفة في ترينيداد وتوباغو المساعدة على تخفيض الإيجار الباهظ الذي تدفعه لمبنى المكتب الإقليمي، وستعيد تقييم مصير أنشطتها في تلك المنطقة بناء على ما تتلقاه من رد.

٥٢ - وانتقل إلى السؤال المتعلقة بشبكة يونيفيد الإخبارية التابعة للمنظمة، فقال إنه أثناء الأشهر القليلة القادمة ستتاح الأخبار العالمية المحملة من شبكة أنباء تلفزيون الأسوشيتد برس Associated Press في موقع الإدارة على شبكة الإنترنت لمنفعة البلدان التي لا يمكنها أن تتحمل تكلفة الاشتراك المباشر في هذه الخدمة.

٥٣ - واختتم كلامه قائلا إن المعدات الجديدة لن توضع في المقر إلى أن يتقرر ما إذا كانت الصيغة النهائية للخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية ستتضمن نقل موظفين.

٥٤ - **السيد كويلهو فيريريا** (البرتغال): قال إن الفضل يعود بدرجة كبيرة إلى مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل فيما يتعلق بالاستقبال الحافل للأمين العام عند زيارته للبرتغال التي استغرقت ثلاثة أيام، وأن المركز حقق في سنة واحدة جميع أهدافه بالنسبة لمجتمع الناطقين بالبرتغالية. واستفسر عن توقعات إنشاء محور إقليمي في لواندا لخدمة البلدان الأفريقية الخمسة الناطقة بالبرتغالية.

٥٥ - ورحب بالإعلان عن دائرة أنباء تلفزيون الأسوشيتد برس، واقترح استكمال شبكة التلفزيون بشبكة إذاعة مدعمة يمكنها الوصول إلى جماهير أكثر بكثير. وقد يكون من المستطاع تمديد البث الإذاعي اليومي المباشر الذي يستغرق في الوقت الحالي ١٥ دقيقة.

٥٦ - **السيد ثارور** (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): أعرب عن عميق امتنان الإدارة لحكومة أنغولا على عرضها السخي بتوفير مبنى بالمجان لمركز إعلامي في لواندا يخدم البلدان الأفريقية الخمسة الناطقة بالبرتغالية (أنغولا وساو تومي وبرينسيبي والرأس الأخضر وغينيا - بيساو وموزامبيق) ومما يؤسف له أنه حتى مع توفير مبنى بالمجان، فإن تكاليف تشغيل مركز للإعلام في لواندا ستكون باهظة بدرجة مانعة. ويتولى الآن موظف مكتب البرتغال في مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام لغرب أوروبا ترجمة ما تعده الإدارة للبلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا.

٥٧ - وفيما يتعلق بالإذاعة المباشرة، تضطلع الإدارة بأنشطة ضخمة للتوعية مستخدمة في ذلك موارد محدودة جدا. ورغم أنه لا يوجد لدى الأمم المتحدة محطات إذاعية أو تلفزيونية خاصة بها، فإنها تقدم في الوقت الحالي ١٥ دقيقة من البث المباشر، كما أنها تزود محطات الإذاعة بالمواد الأخرى. ويذاع البث المباشر من الأمم المتحدة من خلال ١٨٧ محطة للإذاعة في ٧٦ بلدا بلغات مختلفة. وقد أقامت الإدارة شراكات قوية مع ثلاث من أكثر محطات الإذاعة شعبية في البرازيل، حيث تصل إلى ١٥ مليونا من المستمعين لراديوس باندیرانتیس Radios Banderantes، و ٣٠ مليونا من المستمعين لراديو برازيل الوطني Radio Nacional do Brasil (Radiobras) و ١٠ ملايين من المستمعين لجوفيم بام Jovem Pam. وتنقل البرامج الإخبارية الخاصة التي توجهها الإدارة إلى البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية عن طريق البريد الإلكتروني أو البث الهاتفي. وتقدم الإدارة المواد أيضا إلى محطات الإذاعة الوطنية في هذه البلدان، وإلى إذاعة وتلفزيون البرتغال Radio e Teevisão de Portugal (RTP) في البرتغال، اللذين يتمتعان بجمهور عريض في شتات الناطقين بالبرتغالية، وإلى الدائرة البرتغالية لشركة الإذاعة البريطانية (BBC).

٥٨ - **السيد تانون - بوتشو** (كوت ديفوار): قال إن الدعاية لمؤتمر القمة قد ركزت بصورة عامة على إصلاح مجلس الأمن ولجنة حقوق الإنسان بدلا من أن تهتم بالمشاكل

اليومية التي يواجهها المواطنون الأفارقة، مثل الفقر والديون وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وبالنسبة للأفارقة، كانت النتائج الملموسة لمؤتمر القمة العالمي لع ام ٢٠٠٥ محبطة للغاية فيما يتعلق بكل من الإصلاح والتنمية.

٥٩ - **السيد ثارور** (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): أجاب بأن جهود الإصلاح احتلت العناوين الرئيسية بسبب اعتقاد وسائط الإعلام أن الديون وغيرها من قضايا التنمية سبق تغطيتها في مؤتمر القمة الذي عقد مؤخرا لمجموعة البلدان الثمانية. ومع ذلك، أشار إلى أن الأمين العام نظر في تقريره في آثار الإصلاح على التنمية، وأن ٦٠ في المائة من نتائج مؤتمر القمة العالمي عالجت قضايا التنمية. وأضاف أن الدعاية لمؤتمر القمة غيرت صورة الأمم المتحدة التي لوثها الخلاف المتعلق بالنفط مقابل الغذاء في الأشهر السابقة لعقد المؤتمر.

٦٠ - **السيد غاياردو** (بيرو): وافق على أن التغطية الإعلامية للإصلاح طغت على تغطية قضايا التنمية. وأضاف أنه يتعين على الإدارة الآن أن تنظر في كيفية الإعلان عن الجهود الرامية إلى تنفيذ الإصلاح، وكيفية تصوير الفجوة بين الأهداف والواقع في ضوء بطء تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. ومضى يقول أنه يسعى إلى الحصول على تأكيد بأن الإدارة تهتم بإنشاء شبكات إقليمية ودون إقليمية تفي بالاحتياجات الخاصة للبلدان، وتساءل عن رد الفعل إزاء العروض التي قدمتها البعثات الدائمة لضمان الاتصال بوسائط الإعلام بغية الإعلان عن أعمال الأمم المتحدة طيلة الستين عاما الماضية.

٦١ - **السيدة كامبوج** (الهند): أعربت عن الإحباط الشديد حيث أن الافتقار إلى الموارد قد جعل من المستحيل تشغيل مراكز الإعلام على النحو الذي كان متوقعا. وقالت أن وفد بلدها يؤيد بقوة جهود الإدارة الرامية إلى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لها، ويتطلع إلى إجراء المزيد من المناقشة حول هذه القضية أثناء انعقاد الدورة الثامنة والعشرين للجنة الإعلام.

٦٢ - **السيد دياز** (إسبانيا): رحب بالصورة المحسنة للمنظمة ولما تضطلع به من بث بلغات متعددة على الإنترنت. وأعرب عن شكره للإدارة وبخاصة على تنظيم دورة للإنترنت وتصميم صفحة على شبكة الإنترنت باللغة الإسبانية، مما أدى إلى عقد منتدى للدول الناطقة بالأسبانيةضم ٢٧ بلدا.

٦٣ - **السيدة ديفيز** (أنتيغوا وبربودا): طلبت تفاصيل إضافية بشأن الشراكات مع المؤسسات التعليمية في سياق النهج الاستراتيجي الجديد الذي تتخذه الإدارة لتحسين أعمالها.

٦٤ - **السيد ألبرتو** (أنغولا): تساءل عما إذا كنت إدارة شؤون الإعلام ملتزمة التزاما حقيقيا بطلب تمويل مركز للإعلام في لواندا في ميزانيتها المقدمة إلى اللجنة الخامسة. وقال إنه يجب فتح هذا المركز بغية الوفاء باحتياجات البلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا، حيث أنه ينبغي ألا تعاقب هذه البلدان بسبب الافتقار إلى الخدمات المقدمة بلغتها التي تنطق بها ملايين عديدة من البشر في جميع أنحاء العالم. وسيبذل وفد بلده والوفود الأخرى للبلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا قصارى جهدها في اللجنة الخامسة لكي تكفل تخصيص الموارد اللازمة لتمويل مركز للإعلام باللغة البرتغالية في لواندا.

٦٥ - **السيد إيدوكو** (نيجيريا): قال إنه أثناء شبابه، كانت المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة متوفرة حتى في أقصى المناطق النائية في بلده، وأن مما يؤسف له أن الحال قد تغير الآن. وأضاف أن خدمات إدارة شؤون الإعلام ما زالت تشكل المصدر الأول للمعلومات عن الأمم المتحدة

بالنسبة لكثير من الأفراد في العالم، وأعرب عن قلقه الشديد نظرا للاستمرار في تخفيض ميزانية الإدارة.

٦٦ - **السيد ثارور** (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال إن الإدارة ستواصل العمل مع الصحافة المتمركزة في نيويورك بغية نشر المعلومات المتعلقة بأوجه نجاح وفشل الجمعية العامة والدول الأعضاء في متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. وتعطي الإدارة الأولوية أيضا للمعلومات المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية، وقد جرى وضع رسم بياني، سيجري تحديثه على نحو مستمر، لكي يبين التقدم المحرز صوب تلبية كل هدف وغرض حسب المنطقة ومستوى الإنجاز.

٦٧ - وجرى تدعيم التعاون مع المؤسسات الأكاديمية، واستمرت التوعية التعليمية، وأبرمت اتفاقات مع ست جامعات تحصل بمقتضاها على شبه مركز منظمة غير حكومية، كما وثقت هذه الاتفاقات الشراكات مع الجامعات؛ ونظمت دورات عن الأمم المتحدة في جامعة مدينة نيويورك؛ وعقدت مناقشات مع الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات حول طرائق تنمية العلاقات بين الجامعات والإدارة والأمم المتحدة. ون الأمثلة التي أشار إليها أيضا ترتيب مؤتمر مرئي جرى الاضطلاع به مع جامعة فيرلي ديكينسون في ولاية نيوجيرسي، أمكن بمقتضاه تشاطر برامج الأمم المتحدة بين أكثر من حرم جامعي. وقد يمكن تطوير تلك المبادرة بغية نشرها على الصعيد العالمي.

٦٨ - وقد تغير وضع الإدارة بالنسبة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، وكان الهدف من ذلك هو استخدام الموارد الشحيحة على نحو أفضل بغية إقامة تعاون وامتزاج إقليميين دون الاتجاه في نفس الوقت صوب الهيكلة الإقليمية التي لا تستطيع الإدارة تحملها. وسيستمر تقييم وتعديل دور مراكز الإعلام وعملها حسب الاقتضاء. وقال في هذا الصدد إنه ينبغي الإنتهاء من تقييم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل بانتهاء عام ٢٠٠٥، كما ينبغي إكمال تقرير مقدم إلى لجنة الإعلام في عام ٢٠٠٦. ولا يتضمن التقييم تحليلا لجدوى التكاليف فحسب، بل يتضمن أيضا تحليلا لكيفية الابتكار وتحقيق نتائج أفضل فيما يتعلق بكل من الأنشطة وآثارها. وتقدم بالشكر إلى حكومات أسبانيا وبلجيكا والبرتغال وفرنسا وألمانيا وإيطاليا على ما قدمته من إسهامات إضافية إلى أنشطة الإدارة. وأبدى أسفه للحاجة إلى طلب مساعدات إضافية من الدول؛ وقال إنه على الأقل، فإن تكاليف إعادة تنظيم دوائر الإدارة في أوروبا -بفضل الموارد الإضافية التي قدمتها البلدان المتقدمة النمو- لن تضر البرامج في البلدان النامية.

٦٩ - ومضى يقول أن الإدارة التزمت بمفهوم وجود مركز للإعلام باللغة البرتغالية في لواندا، وأشار مع الشكر إلى عرض حكومة أنغولا السخي بتقديم مبان مجانية. وأضاف أنه من المستطاع بكل تأكيد نقل موظف على المستوى المهني إلى لواندا لكي يعمل كمنسق ولكي ينشيء شبكة تعاون مع المكتب البرتغالي في بروكسل ومركز الإعلام في ريو دي جانيرو. ومع ذلك، هناك حاجة إلى التمويل من أجل تغطية تكاليف الهيكل الأساسي والتشغيل، مثل الاتصالات والتكنولوجيا والانتقال. ومما يؤسف له أنه لا يوجد تمويل. وأشار إلى أنه قد جرى تخفيض تمويل مراكز الإعلام بنسبة ٢٠ في المائة.

٧٠ - وأشار إلى أن إدارة شؤون الإعلام لم تتقدم إلى اللجنة الخامسة بطلب منفصل للميزانية، بل جرى إدراجه ضمن طلب الميزانية الشامل للأمانة العامة. وبطبيعة الحال، فإن الحكومات تتمتع بالحرية في تشجيع اللجنة الخامسة على الإذن بإنشاء مركز للغة البرتغالية؛ وإذا جرت الموافقة على ذلك، فلا بد من إيجاد الموارد. وأشار إلى أن الجمعية العامة لم تطالب بتمويل مركز للإعلام باللغة البرتغالية إلا في إطار

الموارد الموجودة. ولهذا، فالمسألة متروكة للدول الأعضاء. وإذا تمكنت هذه الدول من المضي قدما في هذا الصدد، فسيكون ذلك من دواعي السرور الشديد لإدارته.

٧١ - وأعرب عن أمله في أن يكون الحوار النشط قد ساعد على تزويد اللجنة بفهم أعمق لفرص نشر المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة، وكذلك للقيود المفروضة على الإدارة. ومن المهم إيصال رسالة إلى العالم مفادها أنه يمكن للمنظمة أن تساعد على جعله مكانا أفضل. وسيتطلب هذا بذل المزيد من جهود التوعية. وأشار إلى أن الأمم المتحدة، شأنها شأن كثير من الدول الأعضاء، تواجه التحدي المتمثل في تنفيذ دبلوماسية عامة. وقال إنه يرحب بإعراب أعضاء اللجنة عن دعمهم وفهمهم.

٧٢ - **الرئيس:** سأل عن أنشطة الإدارة التي تستهدف تشجيع إجراء حوار بين البلدان والحضارات.

٧٣ - **السيد ثارور** (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال إن الإدارة تنشر معلومات عن كل قضية اتخذت الجمعية العامة موقفا بشأنها. وتتطلب بعض القضايا موارد معينة. وبعض هذه القضايا، مثل تلك المتعلقة بالحوار بين الحضارات، تضاف ببساطة إلى القضايا التي تعالجها الإدارة؛ وتستخدم الإدارة إبداعها - في حدود الموارد المتاحة - لتعزيز القضايا المتعلقة بالحوار بين الحضارات. وعلى سبيل المثال، أدى ذلك إلى عقد مجموعة من الحلقات الدراسية بعنوان ''إنكار التسامح'' وتنظيم أول حلقات دراسية عن معاداة السامية وكراهية الإسلام. وفيما يتعلق بتحالف الحضارات، تقدمت حكومتا أسبانياوتركيا بمبادرة نبيلة، واضطلعت الإدارة بالإعلان عنها، وكان هناك مستشار خاص بهذا الموضوع، إلا أنه من المؤكد أن الإدارة ستقدم المساعدة في ذلك الصدد بأية طريقة ممكنة. أما بالنسبة لثقافة السلام فتهتم الإدارة بالاحتفال باليوم الدولي للسلام.

٧٤ - **الرئيس:** قال إن الحوار المتبادل يتيح فرصة ثمينة لمناقشة قضايا هامة، مثل ضرورة ضمان حصول إدارة شؤون الإعلام على موارد كافية للاضطلاع بولايتها واقترح أن تنظر الأمانة العامة وإدارة شؤون الإعلام في إمكانية توفير منتدى، وليكن صفحة على شبكة الإنترنت، تتمكن من خلاله البعثات الدائمة من التقدم بأسئلة إلى الأمانة العامة بغية تعزيز الاتصال بين البعثات والأمانة العامة.

٧٥ - وتقدم بالشكر إلى وكيل الأمين العام على إجاباته السديدة. وأضاف أن اللجنة ستنتقل بعد ذلك إلى المناقشة العامة للبند.

٧٦ - **السيدة لاوهافان** (تايلند): تكلمت بالنيابة عن رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، فأعربت عن تأييدها جهود إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى تعزيز الاتصالات بين الأمم المتحدة والجمهور، وهذا التعزيز أحد الأهداف الجوهرية لمقترحات الإصلاح التي تقدم بها الأمين العام. وتضطلع دوائر الأمم المتحدة للإعلام المتمركزة في بانكوك بدور حيوي في هذا الصدد، وينبغي تزويدها بالموارد اللازمة لتوسيع نطاق أنشطة التوعية التي تقوم بها في المنطقة.

٧٧ - ولا يعتمد نجاح أية منظمة على الأعمال التي تضطلع بها فحسب، بل على القدرة على فهم تلك الأعمال أيضا، وينطبق هذا بشكل خاص على الأمم المتحدة، وهي الهيئة العالمية التي تحظى بأعظم صورة عامة. ولهذا، فهي في حاجة إلى استراتيجية يجري تحديدها بدقة لكي تكون فعالة في الوصول إلى أكبر جمهور ممكن بغية الارتقاء بوعي الأفراد بما تشكله من أهمية لحياتهم. وأثنت المتكلمة على الدور الذي تضطلع به الإدارة في نشر المعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة، إلا أنها أكدت أن التوعية ونشر المعلومات ما هما إلا نقطة البداية. وأضافت أنه من الضروري اتخاذ استراتيجيات إضافية لتعزيز فهم الأفراد لدور المنظمة في صون السلم

والأمن الدوليين وتعزيز حقوق الإنسان والتنمية. وأنه يجب أن تبدو المعلومات مفيدة وقيمة في أعين من يتلقاها. ولهذا ينبغي للإدارة أن تتبنى ثقافة للتقييم تغطي كلا من التوعية وإمكانية الوصول. وسوف يكفل ذلك تقييما دقيقا للأداء العام للإدارة.

٧٨ - وقد أسهم إصلاح إدارة شؤون الإعلام في عملية تجديد الأمم المتحدة وإصلاحها. وقد اضطلعت هذه الإدارة بدور هام في الارتقاء بالوعي في العالم بشأن الاجتماع العام الرفيع المستوى. ومع ذلك يكمن التحدي الحقيقي في ضمان استمرار حصول الجمهور في كل بلد على معلومات كاملة بشأن التقدم المحرز صوب تنفيذ نتائج الاجتماع العام الرفيع المستوى.

٧٩ - ومن المهم أن يستمر فريق الأمم المتحدة للاتصالات في تعزيز التعاون والتنسيق بين إدارة شؤون الإعلام والوكالات الأخرى، بما فيها إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية، بغية تدعيم العنصر الإعلامي لبعثات حفظ السلام ورسم استراتيجيات لمعالجة مسألة الاستغلال والاعتداء الجنسيين أثناء عمليات حفظ السلام.

٨٠ - وفيما يتعلق بترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام وإعادة تقويم الخطة السابقة من أجل توطيد نهج قطري يتصف بصبغة إقليمية أكبر، قالت إنه يجب دعم أنشطة موحدة للاتصالات بشأن قضايا موضوعية لها أولوية تلقى قبولا لدى الجماهير المحلية. وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تجري مشاورات مع البلدان المعنية التي توجد بها مراكز للإعلام ومع البلدان التي تقوم تلك المراكز بخدمتها، فضلا عن البلدان المهتمة الأخرى في المنطقة بغية تصوير السمات المميزة لكل منطقة.

٨١ - ورغم ترحيبها بجهود الإدارة الرامية إلى استخدام التكنولوجيات المتقدمة للاتصالات، أكدت أن هناك مناطق كثيرة في العالم لا تزال تعتمد على استخدام المذياع البسيط. وفي هذا الصدد، أشارت إلى أن الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والنامية تتسع على نحو مستمر. وينبغي للإدارة أن تواصل جهودها الرامية إلى سد كل من هذه الفجوة الرقمية والفجوة في الاتصالات بين الأمم المتحدة والجمهور بصفة عامة. وأعربت عن أملها في أن تسفر المرحلة الثانية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات المزمع عقده في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ عن حلول ملموسة لتضييق هذه الفجوة الرقمية.

٨٢ - وإذ تكلمت بوصفها ممثلة لتايلند، أبلغت أعضاء اللجنة أن وفد بلدها تقدم بطلب للعضوية في لجنة الإعلام. وقالت أنه يعلق أهمية كبيرة على أعمال تلك اللجنة. وأن الإعلام أداة قوية للسلم والأمن والتنمية والتفاهم بين شعوب العالم. وأعربت عن أملها القوي في دعم أعضاء لجنة الإعلام للطلب الذي تقدم به وفد بلدها.

٨٣ - **السيد سواريز سالفيا** (الأرجنتين): تكلم بالنيابة عن مجموعة ريو، فأعرب عن دعم مشروع القرار المتضمن في تقرير لجنة الإعلام (A/60/21). وشدد على أهمية عمل إدارة شؤون الإعلام في نشر ما يتعلق بالأمم المتحدة من معلومات لم تكن متوفرة دائما من وسائط الإعلام التجارية، ورحب بجهود الإدارة الرامية إلى تحسين صورة الأمم المتحدة وإبطال الآثار السلبية للفضائح التي جرت مؤخرا. وكان تقرير عام ٢٠٠٥ عن الأهداف الإنمائية للألفية مثالا حسنا لاستخدام الأمانة العامة الموارد المتاحة من أجل نقل رسالة قوية إلى المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والجامعات. وأضاف أن إمكانية الوصول العام المجاني إلى نظام الوثائق الرسمية من شأنها أن تكون خطوة إيجابية أيضا.

٨٤ - ومضى يقول أن إدارة شؤون الإعلام قد أصبحت رسولا أكثر فعالية إذ ترتقي بوعي الأفراد بأهمية الأعمال التي

تضطلع بها المنظمة وتدعم علاقة المنظمة بالمجتمع المدني وبالقطاعين العام والخاص. وأضاف أن الإدارة تستحق الثناء حيث أنها تستخدم سبلا جديدة للاتصالات مع الاستمرار في نفس الوقت في تحسين استخدامها الوسائل التقليدية. وأشار إلى الاهتمام بخدمات الاتصالات الاستراتيجية التي ستؤدي بعض مراكز الإعلام بمقتضاها المزيد من الأعمال البرنامجية وتدعم مكاتب أخرى في منطقتها. ومع ذلك، من المهم أن تتضمن تلك الاستراتيجية مشاورات مع الدول الأعضاء المعنية وألا تؤدي إلى إغلاق مراكز للإعلام، بل إلى تعزيز فعالية المراكز الموجودة. ولا تعني عملية الترشيد بأي حال من الأحوال إغلاق مراكز للإعلام. وقد رفضت عملية الهيكلة الإقليمية بالصورة التي قدمت بها أولا. ومع ذلك تؤيد مجموعة ريو الدراسة المتعمقة، بالتشاور مع الدول الأعضاء، لأية إصلاحات تستهدف تحسين خدمات الأمم المتحدة في مجالي الإعلام والاتصالات.

٨٥ - وينبغي إتاحة المعلومات بجميع اللغات الرسمية. ومن المؤسف أنه لم يحرز أي تقدم حقيقي صوب تحقيق المساواة بين اللغات في مخصصات الميزانية، وبخاصة فيما يتعلق بموقع المنظمة على شبكة الإنترنت، الذي زاد استخدامه بدرجة تجعل ضمان إتاحة جميع الوثائق باللغات الرسمية الست أمرا هاما. ورغم شحة الموارد المتاحة، هناك زيادة ضخمة جدا في استخدام موقع اللغة الأسبانية على شبكة الإنترنت، وينبغي تقديم الثناء إلى المسؤولين عن هذا الموقع تقديرا لجهودهم. وبالمثل، ينبغي أن يتاح موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت للمعوقين، كما ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل الاهتمام - مع مختلف مكاتبها - بضرورة إتاحة المعلومات بشكل يمكّن المعوقين من الحصول عليها.

٨٦ - وما زالت طرق الاتصالات التقليدية، كالإذاعة والتلفزيون، تشكل وسائل فعالة لنشر المعلومات، وبخاصة في مناطق كثيرة من البلدان النامية حيث لا تزال إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة محدودة. وفي هذا الصدد، أعرب عن تقديره لبرنامج الأنباء اليومي الذي تقدمه إذاعة الأمم المتحدة باللغة الأسبانية مع ١٧٤ من الإذاعات الشريكة في ٧٥ بلدا، مما يتيح معلومات عن المنظمة لكل مكان في العالم.

٨٧ - وأعرب عن تأييد تطوير مكتبات الأمم المتحدة بحيث تصبح مجهزة تجهيزا أفضل للوفاء بالطلبات التي يتقدم بها المستخدمون للحصول على المعلومات. وحرصا على تحسين نشر المعلومات المتعلقة بأعمال الجمعية العامة، من المهم أن تجري المحافظة على التنسيق بين إدارة شؤون الإعلام ومكتب رئيس الجمعية العامة، وبين المتحدث باسم رئيس الجمعية العامة والمتحدث باسم الأمين العام. واختتم بيانه قائلا إن مجموعة ريو تلاحظ مع الاهتمام التعاون القائم بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام فيما يتعلق بنشر المعلومات المتصلة بأنشطة المنظمة في حفظ السلام.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٥.